ويدعو من كل فعل معتل بالواو والياء لثقلها عليهما
وتظهر الفتحة في المنقوص حالة النصب والمعتل بالياء
والواو نحو ان القاضي لن يقضي ولن يدعو لخفتها
تنبيه قد علم ان من يقول بتقدير الحركات في المعتل
يرى ان جزمه بحذف الحركة ومن يقول بعدم تقديرها
اي الحركات فيه يرى ان جزمه بحذف اخره والمص
جمع بين دعوى تقدير الحركة وحذف الحرف للجازم
وهو في ذلك مخالف للقولين جميعا ثم اقتصاره على
الحركات يوهم اختصاص التقدير بها وليس كذلك بل
الحروف ايضا بل تقدر كالواو في جمع المذكر السالم
للياء في نحو مسلمي كما مر والنون نحو لتضربان و
لتضربن ولتضربن مطلقا ولتضربن ولتضربن مطلقا
لتضربان وصلاً نبه عليه في الجامع ومن ذهب الى
ان الاعراب في الاسماء الستة والمثنى والجمع بحركات
مقدرة فيحتاج الى عدها في قسم التقديري فصل
في الكلام على الفعل المضارع باعتبار رفعه ونصبه
وجزمه يرفع الفعل المضارع خاليا من ناصب او
جازم بجزمه نحو يقوم زيد باجماع النحاة واما
قول علي رضي الله عنه محمد تفد نفسك كل نفس
فالجازم فيه مقدر اي لتفد وقول بعضهم

ايوم اشرب غير مستحقب فضرورة ورافعه تجرده
من الناصب والجازم عند الفراء وموافقيه وهو
الاصح وما قيل من ان التجرد امر عدمي والرفع و
جودي والعدمي لا يكون علة للوجودي ممنوع بل
هو الاتيان بالمضارع على اول احواله وهذا ليس
بعدمي ولو سلم فلا نسلم انه لا يعمل في الوجودي
بل يعمل فيه لانه هنا علامة للموثر وقيل رافعه
حلوله محل الاسم وقيل غير ذلك وانما درج عامل
النصب والجزم على عامل الرفع اذا دخل على الفعل
لكونه قويا اذ هو عامل لفظي وعامل الرفع معنوي
وينصب المضارع بحرف واحد من اربعة بدأ منها
بلن لملازمتها النصب وهي حرف نفي ونصب و
استقبال ولا دلالة لها على تابيد النفي ولا تاكيده
خلافا للزمخشري في ذلك قال في المفصل هي لتاكيد
نفي المستقبل وفي الانموذج لنفي المستقبل على التابيد
ومحل الخلاف فيها هل تقتضي التابيد ام لا فيما
اذا اطلق النفي او قيد بالتابيد اما اذا قيد بغيره
نحو فلن اكلم اليوم انسيا فلا خلاف بينهم في انها
لا تقيده فقد ظهر ان من رد على الزمخشري في قوله
فيها تابيد النفي ليس على تحقيق في المسألة نحو لن نبرح

وعجز صدره ولا اثما من الله ولا واغل

بهذه الاية واشبهها مما قيد فيه بالتابيد صح

Copyright © King Saud University